

• المحاضرة السادسة

البرامج التلفزيونية ومراحل تنفيذها

1- تعريف البرنامج التلفزيوني:

يعتبر البرنامج التلفزيوني فكرة أو مجموعة من الأفكار التي يتم صياغتها باستخدام قالب مُعيّن، مع إرفاق الصوت والصورة والمؤثرات الفنية، وذلك لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف.

يتم تصنيف البرامج التلفزيونية بناءً على عدة معايير، هي:

القالب الفني أو الشكل: سواء كان ذلك حوار أو تقرير أو حديث، حيث يعتبر من أهم الأنواع التي يتم على أساسها تصنيف البرامج التلفزيونية؛ وذلك لأنه يُمثّل المدخل الذي يمكن من خلاله دراسة البنية الرئيسية للبرامج التلفزيونية.

اللغة: فقد يبث التلفزيون برامجه بجميع لغات العالم، سواء كانت لغة عربية أو أجنبية أو لغة أجنبية مترجمة.

وقت البث: حيث يقسم عرض البرامج في التلفزيون إلى عدة أوقات، مثلاً برامج الصباح وبرامج المساء وبرامج الظهيرة وبرامج الليل.

دورية البث: تعني أنّ البرنامج التلفزيوني يُعرض على التلفزيون إما بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري أو نصف شهري.

الجمهور: تعني الفئة التي يُعرض لها البرنامج التلفزيوني من نساء، أطفال، شباب، نخبة متخصصة بمجال مُعيّن.

المضمون والمحتوى: سياسي، ديني، رياضي، اقتصادي، ثقافي، اجتماعي، فكاهي، فني،

علمي. الهدف أو الوظيفة: يكون الهدف من عرض البرنامج التلفزيوني هو هدف إعلاني، ترفيهي، تثقيفي،

إعلامي، تعليمي.

2- **أنواع البرامج التلفزيونية**؛ يتم تصنيف البرامج التلفزيونية عبر عدة معايير، وهي على النحو الآتي:

1. الوظيفة أو الهدف: الإعلام - الترفيه - التثقيف - التعليم - الإعلان.. إلخ.
2. المحتوى والمضمون: ديني - سياسي - اقتصادي - ثقافي - رياضي - فني - علمي.. إلخ.
3. الجمهور: عامة المجتمع - الأطفال - الشباب - النساء - نخبة متخصصة... إلخ.
4. دورية البث: يومي - أسبوعي - شهري - نصف شهري.. إلخ.
5. وقت البث: برامج الصباح - برامج 10 الظهيرة - برامج المساء - برامج السهرة... إلخ.
6. اللغة: لغة عربية فصحي - لهجة عامية - لغة أجنبية - لغة أجنبية مترجمة... إلخ.
7. الشكل أو القالب الفني: حديث - حوار - تحقيق - مجلة... إلخ. وهذا هو أهم أنواع التصنيف، لأنه يمثل المدخل الذي يسهل دراسة البنية الأساسية لبرامج التلفزيون..

3- **قوالب البرامج التلفزيونية**: هناك شكلين أساسيين للبرامج التلفزيونية بصفة عامة وهما:

- الأشكال البرمجية غير الكاملة

- الأشكال البرمجية الكاملة

فالأشكال البرمجية الكاملة هي الأكال غير الدرامية، حيث يتعامل المخرج مع سيناريو فيه خطط عامة رئيسية، ويجب على مخرج هذه الأشكال البرمجية أن يجيب عن تساؤلات عدّة أساسية قبل البدء في عملية الإخراج:

- ما الهدف من البرنامج؟

- من هو الجمهور المستهدف الذي سيشاهد البرنامج.

ما الذي تهدف إليه محطة التلفزيون من إنتاج البرنامج.

إضافة إلى أمور أخرى تتعلق بسياسة المحطة التلفزيونية وإمكانياتها المادية والتقنية التي تلعب دورا مهما وأساسيا في قرار المخرج باختيار الكل أو القالب المناسب للبرنامج التلفزيونيⁱⁱⁱ.

على العموم فإن أهم هذه الأشكال البرمجية هي:

1. قالب الحديث المباشر.

2. قالب الحوار والمقابلة.

3. قالب المائدة المستديرة (الندوة).

4. قالب جمهور المشتركين.

5. قالب المحاكمة.

6. قالب الفيلم ومقدم البرنامج.

7. قالب المسابقات.

8. قالب المنوعات.

9. قالب التحقيق.

10. قالب البرنامج الخاص.

11. قالب المجلة التلفزيونية.

- **قالب الحديث المباشر:** هو من أبسط القوالب البرمجية التلفزيونية غير الكاملة، يقوم بتقديمه متحدث من الإعلاميين أو ضيف واحد فقط ، ويتحدث أمام الميكروفون أو الكاميرا بهدف ترفيهي أو تثقيفي أو إعلامي أو إقناعي، شريطة أن يتمتع المتحدث بكاريزما حضورية، وقدرة على الإقناع، مع اشتراط أن تكون شخصية المتحدث متخصصة فيما يتحدث عنه، ويستخدم عادة في الأحاديث الدينية إلى جانب مجالات أخرى كالإرشادات الصحية أو البيئية



- **قالب الحوار أو المقابلة التلفزيونية:**^{iv}

هو برنامج يعرض حواراً بين شخصين ، حيث يحاور المذيع ضيف البرنامج وقد يكون حوار معلومات أو حوار رأي أو حوار شخصية أو غير ذلك، ومن شروطها : أن تلتزم بقدر كبير من البساطة والواقعية والتلقائية.

أنواع الحوارات التلفزيونية:

النوع الأول حوار الرأي: يستهدف هذا النوع معرفة رأي الضيف في قضية معينة ، والتركيز فيه يكون على الموضوع وليس الشخصية ، وصاحب الرأي قد يكون متخصصاً أو مفكراً أو عالماً أو أديباً أو حتى مواطناً عادياً.

النوع الثاني: حوار المعلومة: يهدف هذا النوع الحصول على معلومات من الضيف باعتباره مصدراً للمعلومات أو مطلعاً عليها .

النوع الثالث حوار الشخصية: الهدف منه هو التعريف بجوانب شخصية الضيف (حياته الشخصية وأفكاره ، ومسيرته ، وعوامل تميزه ... الخ) ، وقد تكون شخصية مشهورة أو غير مشهورة .

النوع الرابع حوار الرواية: يهدف لتغطية الأحداث لحظة وقوعها ، وفيها يلتقي المذيع مع أحد المشاركين في الحدث أو شاهد عليه ، ورواية ما رآه أو سمعه عن الحدث.

النوع الخامس حوار الشهادة: يشبه حوار الرواية لكنه يتم مع أشخاص عاصروا فترة الحدث واطلعوا على تفاصيله لكنهم لم يشاركوا فيه.



1-



- قالب المائدة المستديرة)

الندوة^v: يشترط في قالب الندوة اشتراك أكثر من شخص واحد كضيف، ومن الأفضل ألا يزيد عدد المشتركين في الندوة عن خمسة أشخاص يكون كل منهم متخصصاً في جانب واحد من الموضوع المعروض البحث في الندوة، أو أنه يمثل وجهة نظر معينة بالنسبة للموضوع، ويمكن أن تتضمن الندوة

مشاركة الجمهور بالحضور فقط، أو المشاركة الفعلية عن طريق توجيه الأسئلة أو التعليق على الآراء التي تطرح، ويحظى هذا النوع من البرامج باهتمام الجمهور لأنها تتعرض لقضايا وموضوعات ترتبط بحياته ومشكلاته .

- قالب جمهور المشتركين؛

يشترك الجمهور بالظهور في هذا النوع من البرامج، ويختلف قالب جمهور المشاهدين عن قالب الندوة، بأن الجمهور يشارك مشاركة فعلية وأساسية في قالب جمهور المشاهدين، ويصلح هذا النوع من البرامج لمعالجة موضوعات تخص مشكلات وقضايا الجمهور ك. قالب البرنامج التسجيلي: يعتمد القالب التسجيلي على الصورة والتعليق والمقابلات سواء في المواقع المختلفة أو في الاستديو، كما تعتمد على الشرح مع وسائل إيضاح، أو الشرح على الطبيعة ذاتها. ويعد البرنامج التسجيلي من أهم الأشكال البرمجية في التلفزيون، وهو ينقل الحقائق المسجلة من واقع الحياة ومن الطبيعة بطريقة تحليلية مفسرة مستخدمة جميع أساليب المرض المختلفة من أفلام ناطقة أو مسامته ومؤثرات صوتية وإذاعات خارجية ومقابلات وحوار وتعليق ومشاهد درامية واختصار الزمان والمكان.. إلخ. وتستخدم البرامج الشميلية للتقديم عرض عن الشخصيات، وقد تعرض لبعض الموضوعات العلمية. والموضوعات السياسية والتاريخية"

- قالب المحاكمة^{vi}؛

يهدف هذا النوع من البرامج عادة إلى معالجة الموضوعات أو القضايا التي لم تحسم بعد، ولم يتفق عليها الرأي العام، وتهتم كل حلقة من البرنامج بأحد الموضوعات، وتتم مناقشتها وعرض مختلف وجهات النظر حولها عن طريق محاكمة في شكل يمثل قاعة المحكمة، وهذا النوع شبيه بالمحاكمة بما فيها من قضايا ومستشارين ومحامين وشهود... إلخ. ويعتمد هذا الشكل التلفزيوني على الديكور الذي يحقق له طابعه بحيث تهب أرض الاستديو لتكون في شكل المحكمة بمقاعد الجمهور، ومنصة القضاة، وحجرة الاتهام، ومكان ترفع المحامين وما إلى ز قالب الفيلم ومقدم البرنامج: يصلح هذا القالب لتقديم الأفلام العلمية، وبعض الأفلام التسجيلية، وأفلام المعرفة، وأفلام الرحلات، وأقلام الأطفال، وفي هذا النوع البرامجي يقوم المقدم بشرح محتويات فيلم يصعب فهمه إما لأنه صامت أصلاً، أو لعدم معرفة الجمهور باللغة التي يقدم بها، أو لصعوبة فهم ما يعرضه

قالب الفيلم ومقدم البرنامج:

قالب الفيلم ومقدم البرنامج: يناسب هذا الشكل التلفزيوني وهو يصلح أساساً للأطفال. ويعتمد هذا الشكل على مقدم البرنامج والأفلام التي يتم عرضها، حيث يقوم المذيع بربط موضوع الأفلام المعروضة ببعضها البعض لتحقيق الوحدة الموضوعية في البرنامج والفكرة التي يريد إيصالها إلى الجمهور.

قالب المسابقات:

وهي برامج تقوم على المنافسة بين متسابقين أو أكثر وقد يشرك الجمهور المشاهد في البرنامج فيتخذ صفة التفاعلية. ومن بين هذه البرامج الفوازير والألغاز التي يكثر بثها أكثر في مناسبات خاصة كشهر رمضان الفضيل. وقد تعد للمشاركين وحتى المشاهد جوائز قيمة ما يجعل هذا النوع من البرامج يحوز على اهتمام مشاهدة العديد من الجماهير باختلاف أعمارهم وجنسهم. وحسب بعض البحوث الميدانية فقد استنتجت ميول النساء والمتقدمين في السن أكثر من غيرهم إلى مشاهدة هذا النوع من البرامج. تعتبر هذه البرامج من النوع الترفيهي لأنها تقدم متعة وتسلية وربما بعض التثقيف أيضاً ولكن ليس هذا هو الهدف من هذه البرامج التي تهتم بالترفيه في المقام الأول. من خاصية هذه البرامج اعتمادها على أجهزة ومعدات خاصة قد تكلف إدارة القناة ميزانية كبيرة. ولذلك تختلف قيمة تلك المعدات باختلاف نوعية البرنامج المقدم وقيمتها المادية في قائمة الخارطة البرمجية وما يحققه من أرباح للقناة لأن هذه البرامج غالباً ما يكون هدفها تجاري محض لذلك نلاحظ أن هذا النوع من البرامج يتم إنتاجه بالشراكة مع مؤسسات أخرى،

غالباً ما تكون تجارية بالدرجة الأولى، ونلمح ذلك من خلال الظهور المتتابع لماركة المؤسسة التجارية الممولة للبرنامج^{vii}.

قالب المنوعات^{viii} :

وهو برنامج يجمع كل ما يمكن تقديمه، لتسليّة الجمهور وإمتاعه، ويعتمد نجاح مثل هذه البرامج على درجة الإثارة، التي تحدثها لدى المشاهد، ومدى ما تحققه من تسليّة وترويح . وهي في هذا تعتمد على عدد من الوسائل، من بينها المواقف التمثيلية القصيرة، التي تعتمد على عدد من اللقطات السريعة المسلية، بعضها فكاهي، وبعضها غنائي، وبعضها موسيقي، على اختلاف أشكال هذه الألوان الثلاثة. وتقدم هذه الفقرات إما داخل إطار، في موضوع يجمعها كلها معاً، أو دون أي ارتباط بينهما. فتعتمد في الربط بين الفقرات، على شخصية مقدم البرنامج، الذي قد يكون أحد نجوم الفكاهة أو التمثيل أو الغناء، ويشترط في هذا المقدم أن يكون خفيف الظل، له حضور مقبول لدى جمهور المشاهدين وإذا كان هدف برامج المنوعات . عادة . هو التسليّة والإمتاع، فإن بعضاً منها قد يعمل على إعطاء بعض المعلومات أو الأفكار، ولكن ذلك ليس هو الهدف الأساسي منها. وعلى كل فينبغي أن يراعي هذا النوع من البرامج، النشاط الترويحي والتسليّة والترفيه، وبشرط ألا تهبط هذه البرامج إلى التهريج والتسليّة الرخيصة، أو الإسفاف.

قالب التحقيق:

وهو البرنامج الذي يعرض الموضوعات بأسلوب يتسم بالعمق، استناداً على التحليل الواقعي، ولقاء الأشخاص أصحاب العلاقة، والمعايشة الحقيقية، في المكان والزمان والظروف والأشياء ذات الدلالة. وهو ثلاثة أنواع أساسية:

*الأول: التقرير الإخباري: وهو يستلزم الحيوية والسرعة والعرض المختصر.

*الثاني: تحقيق الحدث: وهو التحقيق الذي يبحث عما وراء الأحداث الآنية، ويوضح الخلفيات، والعلاقات الكامنة، والأسباب غير الظاهرة، وهو مثل التحقيق الصحفي الذي يركز على إجابة سؤال (لماذا؟) ولا يكتفي بإجابة أسئلة الخبر الصحفي (من؟)، (متى؟)، (ماذا؟)، (أين؟) .

*الثالث: تحقيق المعالم: وهو لا يستلزم أن يكون هناك حدث يبني عليه البرنامج، وهو يشمل أنواع متعددة، مثل تحقيق المشكلات، تحقيق الإنجازات، تحقيق الشخصية، تحقيق المكان، تحقيق الاستفتاء، التحقيق التاريخي.

وبرامج التحقيق التلفزيوني أو ما تسمى (بالبرامج الوثائقية) أو (الصحافة الاستقصائية) هي أعلى البرامج التلفزيونية مهنيةً وحرفيةً، وأكثرها تكلفةً، وأعمقها تأثيراً.

قالب البرنامج الخاص^x:

وهو البرنامج ذو المحور الواحد، الذي يسعى لإبراز الموضوع بمختلف القوالب الفنية، مثل الدراما، والحوار، والأغنية، والتحقيق، والرسوم، والصور، وعناوين الصحف، واللقطات الأرشيفية، مع إضفاء عناصر الحركة والتنوع والانتقال بين اللقطات والمواقف والفقرات، وإبراز التناقض في الآراء والمواقف المختلفة، وتحقيق التشويق والقلق والترقب، وتعميق التفاصيل والشرح والتوضيح وعقد المقارنات، ليعطي معلومات شاملة عن مشكلة معينة أو موضوع معين، وهو يرتبط بذاتية المنتج وأسلوبه الخاص بتوصيل فكرته إلى الجمهور.

قالب المجلة التلفزيونية:

استعار التلفزيون هذا الشكل البرامجي من المجالات المتخصصة، وإن كان طابع المجلة التلفزيونية يختلف بطبيعة الحال عن المجلة الصحفية تبعاً لاختلاف الوسيلة الاتصالية، وتمثل كل فقرة في مجلة التلفزيون صفحة أو باباً في المجلة المطبوعة، ولذا فإن كل فقرة تحتاج عادة إلى عنوان، وقد يكون هذا العنوان ثابتاً أو قد يكون متغيراً IDE NC. ويقتصر دور المقدم في قالب المجلة التلفزيونية على عرض وربط الصفحات المرئية ببعضها البعض، وقراءة التعليق المصور، وإجراء بعض المقابلات الحوارية، ويصلح قالب المجلة التلفزيونية لتقديم برامج الثقافة العامة. ط، قالب المنوعات: يتميز هذا القالب بالحركة والحيوية والتنوع، ويعتمد نجاح قالب المنوعات على درجة الإثارة والتسلية والترفيه الذي تحدثه في نفس المشاهد، وهذا لا يمنع أن تعطي برامج المنوعات معلومات وأفكاراً، ويتضمن قالب المنوعات العديد من الفنون: موسيقنا غناء - استعراضات - مشاهد درامية - شعر - نثر -

4- مراحل إعداد البرنامج التلفزيوني^x:

تمر عملية التخطيط لإعداد البرنامج بست مراحل أساسية مع مراعاة السمات المعاصرة للبرامج الإذاعية والتلفزيونية من حيث سلاسة الأسلوب اللغوي، والإيجاز في النصوص، و سرعة الإيقاع وخفة البرامج ومناقشة القضايا الحساسة، والاستعانة بمصادر المعلومات والإحصائيات حول الموضوع المثار،

والتخصص في مخاطبة فئات جماهيرية أو معالجة موضوعات محددة، إلى جانب التفاعل مع الجمهور وتوظيف الصورة التليفزيونية جيداً، والمراحل هي:

1. اختيار فكرة الموضوع

يستطيع المعد من خلال المعاشة الكاملة للواقع المحيط به وإحساسه بمشكلاته وقضاياها واهتماماته أن يلمح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده .

وتعتبر المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام المختلفة، والقراءة للكتب المختلفة، والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث والجامعات، روافد مهمة لخلق أفكار جيدة لأن الفكرة هي " رأس مال المعد".

2. تحديد الجمهور

لا بد للفكرة المختارة أن تهم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمس مشكلاته، وأن تناسب الفكرة موضوع البرنامج واهتمامات المعد، وأن تكون الفكرة أخلاقية، بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.

3. تحديد الغرض

يتراوح غرض البرنامج ما بين الإعلام -أي تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم، ويتضح ذلك أكثر من خلال النشرات والبرامج الإخبارية- والتثقيف كالبرامج السياسية أو الدينية أو الاجتماعية، أو الترفيه كالبرامج الرياضية وبرامج المنوعات، أو التوجيه والتعليم كالبرامج الصحية أو الزراعية.

4. البحث العلمي أو جمع المادة العلمية

مرحلة البحث العلمي أو جمع المعلومات، وتبدأ هذه المرحلة بعد الاستقرار على الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه، وهي قد تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج من خلال الكتب والمراجع والنشرات والصحف وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .

5. الاتصال والتنسيق

وهي مرحلة الاتصال بالمصادر والتأكيد معهم على ميعاد التصوير، والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج ومقدم البرنامج والتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفقاً للطريقة المتفق عليها والسيناريو المكتوب.

ويتطلب التخطيط أيضاً ملائمة اختيار الموسيقى والأغاني للموضوع والجمهور المستهدف، وكذلك الإعداد لجلسة تمهيدية قبل التسجيل (بروفة) بين مقدم البرنامج وضيوفه، لتحقيق الألفة بينهما والاتفاق على أهداف البرنامج ومدته، واختبار الأجهزة الفنية للوصول أخيراً إلى التسجيل الإذاعي أو التلفزيوني وفق التصور الموضوع.

6. كتابة السيناريو

جرت العادة أن يكتب السيناريو الكامل أو شبه الكامل في شكل عمودين تنقسم الصفحة إلى قسمين أو عمودين على النحو التالي:

القسم الأول: يكون على يمين الصفحة، ويشمل ثلث المساحة فقط، ويخصص للصورة أو المرئيات؛ ويشتمل عادة على العناصر التالية: المناظر والديكورات، الأشخاص وسائر الكائنات الحية، الاكسسورات، شرح ما يجري من أحداث وحركة، المادة الفيلمية، الشرائح، اللوحات، كافة وسائل الاتصال المرئية.

القسم الثاني: يقع على يسار الصفحة، ويشغل المساحة المتبقية وحتى ثلثي الصفحة، ويخصص للصوتيات كالحوار والتعليق والمؤثرات الصوتية والموسيقى الصوتية.

ويمكن تخليص مراحل إعداد البرامج التلفزيونية والإذاعية بمجموعة من الأسئلة، التي تساعد على إعداد البرنامج بشكل أفضل وأدق، وإيصال الفكرة المرجوة منه للمشاهد أو المستمع بشكل أوضح، وهي:

- ما هو الهدف من المادة المعدة أو البرنامج ؟
- من هي الشريحة أو الشرائح المستهدفة ؟
- ما هي العوامل المساعدة المطلوبة ؟
- كم مدة المادة أو الحلقة وكم عدد الحلقات ؟
- في أي ساعة من ساعات اليوم يتم البث والإعادة ؟

○ ما هي المعلومات المراد إيصالها من خلال المادة وكيف يتم توفيرها ؟

○ ما هي المحاذير التي تنتهجها الحلقة وكيف يتم تجنبها وتجنب المشاهد لها ؟

○ من هو المخرج الذي يتولى الإخراج وما هي طريقته ؟؟؟

○ ما هي المصادر والمراجع المطلوبة وهل هي متيسرة وأين وكيف ؟؟؟

○ هل يوجد معدين مساعدين ومن هم ؟؟؟

○ ما هي الفترة الزمنية الممنوحة للمعد حتى تاريخ تسليم المادة ؟؟؟

○ المشروع في كتابة السيناريو (النص الإذاعي أو التلفزيوني)

و في كتابه التربية الإعلامية (2010) يرى الأستاذ الشميمري أن عملية صناعة البرنامج التلفزيوني تمر بثلاث مراحل أساسية^{xi}:

المرحلة الأولى : مرحلة ما قبل الإنتاج

وهي فترة التحضير، ومعاينة المواقع، وتشمل العناصر الآتية:

1. اختيار الفكرة وتحديدها: وأهم عناصرها أن تكون جديدة، ومبتكرة، جذابة، بسيطة غير معقدة، تلامس الواقع، تراعي قيم المجتمع، تخدم الهدف.

2. الإعداد: وهو يشمل البحث المعلوماتي والميداني، وحصص كافة المستجدات حول الموضوع، والعمل على ابتكار ما هو جديد.

3. إعداد خطة العمل: وتشمل الفكرة الرئيسية، اسم البرنامج، نوعه، القالب الفني، المقدمين، الضيوف، المواضيع، الفقرات، المدة، عدد الحلقات، الجمهور المستهدف، جدول الإنتاج الزمني، الموازنة العامة أو التفصيلية.

4. كتابة السيناريو: وفيه يتم التخيل الكامل لشكل البرنامج بكامل عناصره مكتوباً على الورق، تماماً كأنك تراه على الشاشة، ويشمل النص والصوت والصورة والمؤثر والنقلة والمشهد.

المرحلة الثانية: مرحلة الإنتاج

وهي مرحلة التنفيذ الفعلي وتشمل:

1. إعداد الموقع والديكور وتحديد كوادرات التصوير.
2. تخطيط وتصميم وتنفيذ الإضاءة التي تساهم في بناء المشهد البصري، وإثراء لغة البرنامج، وتحقيق أهدافه.
3. تنفيذ عملية التصوير: وهي لغة التلفزيون في التعبير عن الرسالة الإعلامية أو الفنية، وهو الفن الذي يقوم بجذب انتباه المشاهد والسيطرة على حواسه، ويهدف التصوير الناجح المتميز إلى خلق رؤية مؤثرة وجذابة لموضوع التصوير والشيء الذي نصوره، وليس مجرد التعرف عليه أو نقل صورته، لأن قوة البرنامج وإمتاعه وتأثيره لا تأتي مما نصوره بل كيف نصوره.
4. وفي تنفيذ عملية التصوير تبرز مهنية المخرج ولمساته الساحرة في استخدام عناصر اللغة البصرية، للتعبير عن رسالة البرنامج وأهدافه.

• مثال: اختلاف زاوية التصوير:

على سبيل المثال فإن زاوية التقاط الصورة في الكاميرا بارتفاعها وانخفاضها تعطي معاني مختلفة، ومن ذلك مثلاً: أ. اللقطة ذات الزاوية المنخفضة للشخص تظهره أكثر طولاً وجلالاً وقوة، وتعزز من سيطرته داخل اللقطة. ب. اللقطة ذات الزاوية المرتفعة، حيث توضع الكاميرا أعلى الشخص المصور تظهره أقل من حجمه الطبيعي، وتعطي ظلالاً من ضعف الموقف والهزيمة. وهكذا في سائر أدوات اللغة البصرية المعبرة في صناعة التلفزيون.

المرحلة الثالثة : مرحلة ما بعد الإنتاج

وفي هذه المرحلة تجري العمليات الآتية :

1. تفرغ اللقطات المصورة، وفهرستها وتصنيفها والاختيار من بينها.
2. تنفيذ المونتاج، بجمع اللقطات المطلوبة في سياق متتابع حسب السيناريو.
3. تسجيل نص التعليق.
4. تسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية.

5. مزج الصوت.

6. استخدام الجرافيك، مثل كتابة أسماء المتحدثين.

7. النسخ.

8. البث.

ويلاحظ أن كل عنصر من هذه العناصر له قواعد فنية وإبداعية خاصة، ولغة أداء مميزة، تصنع الفرق بين مخرج ومخرج، وبرنامج وبرنامج.

- اقرأ المزيد على e3arabi ما هي خطوات صناعة البرنامج التلفزيوني؟ <https://e3arabi.com/?p=969659>
ii- أسعد كاظم الربيعي، مهارات الإعداد والتقديم التلفزيوني مقدمة عامة، متاح على الرابط:

2 <http://www.alnoor.se/article.asp?id=27084>

- نهلى العيسى، م س ذ، ص 269. iii

- <https://www.eskchat.com/article-3693.html> iv

-v نهلة العيسى، م س ذ، ص 150.

-vi المرجع السابق، ص 150.

vii- جازية بايو، أسس الإنتاج التلفزيوني، دار الكتب، لندن، 2021، ص- ص 80-81.

viii- [السنتاريو الفني - Al Moqatel](#)

ix

x- للمزيد أنظر: فهد بن عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية، 2013.

xi المرجع السابق.